

## ضاعت المصلحة وغاب صاحبها «1»

صورة عديدة، ونتائج كثيرة أفرزتها الأحداث السياسية الخطيرة التي شهدناها مجتمعنا، وقبله ومعها كثير من المجتمعات العربية، وجميعها تجعلنا ننقذ أمامها بهشاشة واستغراب مما يجري، لا لشيء محدد أو لمصلحة ما، وإنما لتناقضها مع كل منطق معقول، ولتجاوزها حدود كل أمر مقبول، وللاستعصائها على كل محاولة موضوعية للفهم والتحليل، الأمر الذي زادت معه حيرة الناس دهشتم، وربما أثارت معها مخاوفهم من أن ينزل مجتمعنا إلى المجهول، بالنظر إلى الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي أو القبلي المغاير للمجتمعات العربية الأخرى التي شهدت أحداثاً مشابهة، ولإدراك كثيرين أن ما يحرك الشارع هنا مغاير لما حركة هناك، وأن الأطراف والأهداف تختلف هنا عن هناك. واعتقد أن هذا حال شريحة واسعة من جماهير شعبنا، أو ما يسميه الباحثون «الأغلبية الصامتة» التي لم تتخذب موقفاً مما يجري، ولذا لا يمكن اليوم الحديث عن رأي عام مع أو ضد، واستطلاعات الرأي يمكن أن تثبت ذلك.

تغيير هذا الواقع، لرفع بعض المطالب الحقوقية الشبابية، وضيق بعض المواطنين من ممارسات بعض رجال السلطة والمتنفذين، وسعت لتحويلها تدريجياً إلى نقمة متزايدة على النظام السياسي، وصولاً إلى رفع شعار تغيير النظام عبر إسقاطه، والتحرر والانغلاق على هذا المطلب الوحيد، وعدم السماح لغير أنصارها المندسين منذ بداية الاحتجاجات برفع شعار آخر مثل: إصلاح النظام، ومحاربة الفساد، ومعالجة كافة مظاهر الاختلال والتمايز في الموارد الاقتصادية والثروات الوطنية، وتضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، ... وغيرها. وسعيها لأخذ المبادرة من الشباب عبر إغلاق الباب أمام كل حوار أو تفاوض مباشر لهم مع السلطة قد يقود إلى انفراج الأزمة، وتلبية المطالب المشروعة للشباب المحتجين، لاعتقادها أنها قد تنجح في تغيير هذا النظام عبر الشارع بعد أن استعصى عليها تغييره ديمقراطياً.

ووربما، اعتقدت أنها بهذه الطريقة ستنجح في إخفاء كثير من الأمور التي لا تثيرها برفعها لشعارات المطالبة بإسقاط النظام



د. طارق أحمد المنصوب

إنجازاته وإخفاقاته أو سلبياته، ولم ولن يكون هناك نظام سياسي بشري يحظى بإجماع كل الناس حوله، وهذا كان سبباً لتعدد واختلاف الأنظمة السياسية عبر العالم. النتيجة الأخرى، تتعلق بارتفاع نبرة الرغبات لكل شيء، والصرخ المبالغ فيه من كل شيء، مقابل صم الأذان عن كل أمر مخالف أو حقيقة غير تلك التي يمتلكها كل فرد منا، مهما كانت غير منطقية، وغير واقعية، وغير مقبولة، وكل طرف منا يعتقد بصواب رأيه، ومنطقية حجته ما دامت تلقي قبولا أو صدى لدى شريحة صغيرة أو كبيرة من المتظاهرين والمعتصمين في الميادين والساحات العامة من المواطنين والمعارضين في أنحاء كثيرة من محافظات الوطن الكبير، وهذا يؤكد حقيقة أن ثقافة ومنطق بعض الأحزاب الشمولية هو الذي قاد أغلب تلك التحركات، وأنها سعت للاستفادة من واقع سوء الأحوال المعيشية، وحقيقة تزايد أعداد الشباب العاطل عن العمل، وارتفاع نبرة الحنق والضيق بسبل العيش داخل الوطن لدى أعداد كبيرة من الشباب، وانسداد الأفق أمامهم في

واحدة من أبرز النتائج التي تخمضت عنها الأحداث السياسية في مجتمعنا، تكمن في إصرار بعضنا على تصنيف الناس في خانتي الأسود أو الأبيض، مع أو ضد، موالي أو معارض، ثوري شجاع أو جبان، أو ضد أو نعمة، وعلى قاعدة (من ليس معي فهو ضد) وهذه النتيجة دفعت كثيرين إلى التوقف والخوف من الاجتماع مع الناس، وعدم الرغبة في خوض أي حديث أو نقاش - وربما سجال - مع الآخرين، والإحجام عن الإدلاء بأي تصريح، أو إبداء الرأي حول مسألة ما، خوفاً من أن يساء فهم ما قالوه، وأن ينسبوا إلى هذا الطرف أو ذلك. وفي هذا تناقض واضح مع مبدأ التعددية، وحرية التعبير عن الرأي، وإقصاء لكل رأي معارض أياً كان مصدره، وعودة بالشعب والوطن إلى حقبة ماضية تتناقض مع بعض المطالب والشعارات المرفوعة، ووقف على حقيقة أن الأصل في المسألة - كما يدعون - هي الدعوة إلى تغيير وضع شيء (مقترض) إلى وضع أفضل (متوقع)، وجميعها تتعلق بمسائل اختيار الحكم الجيد أو الأفضل، لكنها تبقى مسائل نسبية وقابلة للنقاش عبر وسائل الحوار السياسي والتفاوض الاجتماعي، وربما ظلت عبر التاريخ واحدة من أكثر القضايا محل الخلاف والاختلاف بين الحكام والمحكومين. لكنها لا تتحمل رأياً متطرفاً لهذا الرأي أو لذلك؛ لأن لكل نظام سياسي مساوئه ومحاسنه، وله



### إرادة الشعوب هي الحكم

ناصر العطار

تعتبر إرادة الشعوب من إرادة الله وفطرته التي فطر الناس عليها لأنها الكفيلة والأداة الوحيدة وعلى مر العصور لبناء المجتمعات على أسس المحبة والتسامح والسلام واحترام رأي وقرار الغالبية فيما يتعلق بإدارة وتسيير شؤون حياة الجميع، وفي المقابل ضمنت لكل فرد حرية المعتقد وممارسة الحياة بما يراه ومثل ذلك ضمنت تحقيق مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.. الخ وجعلها ظهرت ونمت تحت مفهوم وثقافة النهج الديمقراطي لتصبح الأداة الإنسانية المنسجمة مع قيم ومبادئ التشريعات السماوية والمليمة لاحتياجات وتطلعات الشعوب. قال الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وإنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» صدق الله العظيم.. ومن هذا المنطلق نهضت شعوب لا تدين للإسلام وإعادة بناء مجتمعاتها حتى وصلت إلى بناء المجتمع الكبير على أساس التجمع الإقليمي والجغرافي وفي المقابل خلصت من الرواسب والمآثر والمآسي التي خلفتها الأنظمة الديكتاتورية النازية والفردية التي نهضها أصحاب الولايات والمصالح الشخصية والذاتية.. وما يؤسف له أن تعيش الأمة العربية والأمس واليوم في حالة من التمزق والشقات والتخبط والتوهات لتقع في قبضة الاستعمار القديم أو الإذعان والرضوخ للاستعمار الحديث في حين أن مقوماتها وموروثها الثقافي والديني والاقتصادي والجغرافي والاجتماعي يشكل نسيجاً واحداً يقع تحت يديه ثروات هائلة.

وما يهمننا هو ما آل إليه وضع الشعوب العربية فقد أصبحت في مفترق الطرق يرافق ذلك رغبة جامعة للشباب في السير نحو العلى وفي نفس الوقت وجود الغيوم التي خيمت على سماء هذه الأمة جراء الأنشطة الإعلامية المضللة لأعدائها المتربصين بها أصحاب المشاريع الجديدة لتتساقط النفوذ والثروات في الوطن العربي يساندتهم الإعلام العربي الذي يمارس أشنع صورته في التحريض على العنف والتضليل الحقائق لتصل هذه الأنشطة إلى تحقيق مآرب أعداء الأمة، فالعراق وصلت إلى اجتثاث الحزب الذي حكم سابقاً ليصل وضع الشعب إلى مصادرة كل شيء وأرجاع حياة أبنائه إلى العصور المظلمة في الأمية العالية بعد أن كان قد وصل لعلوم الذرة، وتكرر التجربة والمأساة في الشعوب المتساقطة تحت هذا التأثير المغناطيسي لإعادة كل الأنظمة السابقة بغض النظر عن محاسنها ومنجزاتها ولاشك أنها تنصل إلى ما وصل إليه العراق وما يهمننا هو وضع ومصير الوطن.... ونبدأ بما أنتهى إليه القائد الرمز فخامة الأخ علي عبدالله صالح من إطلاق المبادرات تلو المبادرات، فمنذ ما قبل هذه العاصفة أعلن مبادرته في خطابه للشعب بمناسبة الذكرى ٢٠٠٠ لعيد ٢٢ مايو ١٩٩٠م والتي تضمنت إطلاق المعتقلين والسجناء عن قضايا سياسية وتمرد والغاء محاكمة الصحفيين والعفو عن صدرت ضدهم أحكاماً قضائية ودعوة اللقاء المشترك للمشاركة في حكومة وحدة وطنية يكون من ضمن مهامها الاشراف على سير الانتخابات النيابية وإدارة ومعالجة مشاكل وقضايا الوطن وإعلان فتح الحوار الشامل لكل القضايا وبمشاركة كل القوى بما فيها معارضة الخارج دون قيد أو شرط باستثناء أن تكون أعمال الحوارات تحت سقف الدستور والوحدة.. الخ

وجديد اليوم أطلق المبادرات من على منبر مجلس النواب ثم استجاب لمبادرة العلماء الأجل، وبهذا النفس والضمير الإنساني والوطني لهذا القائد العظيم بات وأصبح الجميع شيوخاً وشباباً وأطفالاً متفائلين في تجنيب الوطن الوقوع في المصائد المنصوبة له وينهض سلبياً متماسكاً مواصلة مشاوره وإدارة عجلة التنمية للأمام.. أخيراً نقول ناصحين وننادي ضمائر الجميع في المشترك والشباب وجميع القوى أن يحكموا للعقل والمنطق والحق، فالواقع ونهج القائد لا يحتاج لاستنساخ تجارب الغير طالما وجميع الضمانات والمطالب محققة وتسير جنماً دون توافق للرجوع والاحتكام للشعب لإرادته وهي المبتغاة أولاً وأخيراً وماضياً وحاضراً ومستقبلاً لجميع الشعوب، وليكن لنا قدوة في تجارب الغير بتجنب السلبيات وإقتباس الإيجابيات، فهل سلوك وممارسة الشعوب الأوروبية وغيرها ما نراه في الشأن العربي لو كانت كذلك لما وصلت إلى ما وصلت إليه في لم شتات ثقافتها وتاريخها وكانت في مستنقع تصفية الحسابات وتعيق الجروح والمآسي ولم تصل إلى تحلیم سور برلين.. أما اخواننا العرب ونحن نتقاسم معهم ويلات الاستعمار والصراعات الدولية والإقليمية لا نستغلوا أوضاع ظروف جبر انكم في تآليب الصراع والفتن يزحف وطأة ما يترصص بكم، فشعوبكم تتوق للحرية والديمقراطية كغيرها من الشعوب ولن تغيبهم وتشيع رغباتهم الأضلاع المعيشية المادية لأنهم يحسون ويأمون لأوضاع ومصير أبناء أمتهم.. وستكون الديمقراطية مفروضة عليكم بعضا موسى وهي إرادة شعوبكم أو بعمل فروع ونحو في إرادة الاستعمار الحديث. أما اليمن إن شاء الله مستحق فيه نبوة خير خلق الله وخاتم أنبيائه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يد قائده الرمز بالحكمة والإيمان والمنطق.

## ضرورة تقييم تجربة المحافظين!!

مكاتب وجهات تقوم بعمل جهات أخرى لا يحق لها التتبة القيام بها. تراكمت المشكلات التي جاءت من فترات المحافظين السابقين من المشاريع المركزية المتعثرة والديون العالية المترامية على المحافظة والتعيينات الإدارية التي لم تتم على مبدأ الكفاءة والقدرة، الأمر الذي جعل المحافظين يستهلكون وقتهم وطاقاتهم في حل هذه المشكلات وجعلت السلطات المحلية تنشغل عن القضايا الحقيقية والتنمية في محافظاتها. ضعف التواصل بين المحافظ والمواطن، فقد أوجد هذا التبايع فجوة كبيرة بين السلطة والجمهور وتوسعت المشاكل وكبرت وشمل هذا الضعف في التواصل بين مديرين ومسؤولين في السلطة، ولا يتم التواصل الدائم والمنظم بين الشارع والسلطة، ولا يتم التواصل مع الشارع وشرائح المجتمع إلا عند حدوث المشكلة. لم تتخذ أية خطة مرمّنة وواضحة الأهداف لمواجهة المشكلات وحلها في وقتها بل اتبعت سياسة ترحيل المشاكل وتجاهلها إلى أن انفجرت وكبرت، وهذا يعود إلى ضعف القرار القيادي، فالقيادة الإدارية تفرض أن تحل المشكلة في عشر دقائق عند حدوثها وان لم تفعل ستكبر ولن تستطيع حلها في شهر.



فائز سالم بن عمرو \*

تم تهيش الإعلام بشكل واضح وأدى الابتعاد عن الإعلاميين تخبط الإعلام وافتقاده الرسالة الإعلامية الموجهة نحو خدمة المحافظة وتطويرها إلى اتجاه الإعلام والإعلاميين إما إلى المدح والتزلف وإما إلى النقد والتحريض.. وقلة هم الذين حافظوا على الرسالة الإعلامية وتوخى الموضوعية في كتاباتهم وأقلامهم.

يصدر قانون يحدد عددهم ومهامهم، وهم للأسف يعينون بشكل مركزي دون العودة إلى السلطة المحلية. ما زال مصطلح الحكم المحلي واسع الصلاحيات مجرد شعار فضفاض بعيد عن التطبيق، فالمركية الشديدة هي أساس فشل السلطات المحلية والمحافظين، وتعد المركية هي مركز الشور، فالمحافظ لا يستطيع أن يقبل مديراً أو يستبدله إلا بموافقة المركز. كما أن الموارد المالية والمناقصات وجميع المكاتب في المحافظات مرتبطة مباشرة بالمركز، وعلى الرغم من أن قانون الحكم المحلي الناقد قانون جيد ويعطي السلطة للوحدات المحلية عندما يتم التناقص بين القوانين المحلية والمركية، فقد بلغت القوانين المخالفة لنصوص قانون الحكم المحلي حوالي (١٢٠) قانوناً كلها نافذة ومطبقة لإمتلاك المركز الموارد المالية والسلطة الحقيقية المتمثلة في الحكومة ومؤسساتها ووزاراتها. اتسمت فترة المحافظين بالعمل الفردي وعدم العمل الجماعي، فلا توجد مؤسسات إدارية محددة يوكل لها العمل مثل المراسيم والسكرتارية والإعلام ونحو ذلك، وغلب في هذه المرحلة الانطباعية وضمف مراقبة مكاتب الزارات والعمل بوسائل فردية غير منظمة وغير مؤهلة وغير متخصصة، فنجد

اضطرت ظروف الفوضى وازدياد القلاقل في بعض محافظات اليمن القيادة السياسية إلى اتخاذ إجراءات إدارية وإصلاحية شملت تغيير مجموعة من المحافظين.. ولا شك انه قرار سيادي يدخل ضمن صلاحيات الأخ رئيس الجمهورية الذي يجيز له الدستور حل مجلس النواب وهو السلطة الأعلى والأقوى في الأنظمة الديمقراطية، فما بالك باتخاذ قرار بإجراء تغييرات إدارية وترقيع محافظين لمجلس الشورى وتعيين محافظين جدد بطريقة دستورية وديمقراطية رائدة، وقد أشبع هذا القرار بسيل من التحليل والمقالات اتصفت بعضها بالتسطيح والشخصنة، أي تركزت على السؤال الآتي: لماذا أقبل فلان وما هي عيوبه ومميزاته؟! وتهدف هذه المقالة إلى استقراء الظروف والوقائع التي أدت إلى إخفاق هؤلاء المحافظين أو نجاحهم بنظرة تحليلية تحلل الماضي للوصول إلى دلائل نستفيد منها في المرحلة القادمة والتي تقتضي تكاتف الجهود والتطلع إلى المستقبل وعدم النظر إلى الماضي إلا لاستفيد من تجاربه.. ويمكن تلخيص أسباب الإخفاق انطلاقاً من تجربة السلطة المحلية في حضرموت بالآتي:

- ١- يثبت هذا التغيير الجماعي للمحافظين أن خطوة انتخاب المحافظين كانت خطوة متسرعة وأفرزت مخارج ضعيفة وغير كفؤة، فاليمين هي الدولة الوحيدة في الوطن العربي التي يتم فيها انتخاب المحافظين، بينما يعين المحافظ حتى في أعرق الدول العربية دستورياً وديمقراطياً مثل مصر ولبنان والأردن، فالثقافة الإدارية والسياسية في اليمن ما زالت متخلفة وغير مهية للتعامل مع محافظ منتخب. كما أن هذا القانون الذي تم به انتخاب المحافظين، فيه تراجع مخيف ومخالفات دستورية واختيافية، فقد أجاز الانتخاب بالتزكية فصار المحافظ ينافس نفسه ولم يتم التنافس حتى داخل الحزب الذي يملك الأغلبية، وتم في هذه الانتخابات تجاوز مصطلح التنافس الانتخابي، ومفهوم التنافس لا يكون إلا بين اثنين، كما تم اشتراط في المحافظ أن يكون محافظاً على الشرائع الإسلامية وهذا يخالف المواطنة.
- ٢- غياب العمل المؤسسي وترهل العمل الإداري الذي أدى إلى إضعاف سلطة المحافظين وعدم قدرتهم على اتخاذ القرارات السريعة والإدارية، فالإدارة في بلادنا للأسف مرتبطة بالسياسة، فكثير من التعيينات الإدارية الكبرى مثل تعيين الوكلاء والمستشارين تتم لأهداف سياسية، فقد تكسد الوكلاء والوكلاء المساعدون والمستشارون دون أن

الانفصال يرفع من جديد، وعلم الإمامة. فهل هذا يرضيكم يا شبابنا المعتصمين، وهل هذا هو المستقبل الذي تنشؤون في التغيير، مستحيل أن يكون هو تفكير شبابنا الذي هو عماد المستقبل وكوادره المعول عليها للنهوض به نحو الرقي والازدهار والتقدم.

نحن على ثقة بأن شباب وطن الثاني والعشرين من مايو تجلت لهم الرؤية وعرفوا حجم المؤامرة القدرة التي تحاك ضد وطننا ووحده، وأنهم القبلة المؤقتة التي ستنتقل شظاياها صوب المتأمرين والمتربصين بوحدة الوطن وأمنه وسلامته واستقراره، وستنسفهم جميعاً ويبيق اليمن موحداً أرضاً وسانتاً، فلم يعد هناك ما يستدعي بقاءكم في الاعتصام أيها الشباب، فانضموا إلى أخوانكم للدفاع عن وحدة وطنكم واحباط مؤامرة المتربصين بوحدة يمنكم، علينا أن نوحده الصف جميعاً ونضع أيدنا بيد زعيمنا الحكيم فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح لنشعل ثورة الإصلاحات الحقيقية ونطرد الفساد والمفسدين والعلماء والحاقدين والعابثين بأمن وأمان يمننا.

وأنتم أيها المشترك ألم يحن الأوان بعد لمراجعة أنفسكم والعودة إلى صوابكم؟ اتركوا عنكم العناد والكبر والغطرسه وأقبلوا بهذه الحزمة من التنازلات وعودوا إلى طولة الحوار واستفيدوا من هذه الفرصة الأخيرة، قبل أن يحاسبكم أعضاؤكم ومجتمعكم قبل بكم.. الوطن أمانة في أعناق الجميع والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.. والتاريخ لن يرحم سيلعن عبر الأجيال المعترفة حتى يوم القيامة كل من فرط بوحدة وأمن واستقرار هذا الوطن. هذا المكاسب الوطنية التي تحققت في ظل الديمقراطية يجب أن تغني الوحدة الوطنية لا أن تديمها ويجب الترفع عن المصالح الذاتية والشخصية لتكن مصلحة الوطن أولاً، ومن أجل ذلك نشاهد جميع العلماء والخيرين تجسيد الحكمة وشهادة نبي الأمة صلوات ربي وسلامه عليه.. «الإيمان يمان والحكمة يمانية».. فهل سنعمل بها لاسيما في الوقت الراهن ونقل للعالم بأسره صورة راقية وحضارية تجسد حكمة أبناء الشعب اليمني.

## القول الفصل للشعب



الفرصة وزج بعناصر من أعضائه ومناصريه داخل هذه الصفوف محاولاً تحقيق ما لم يستطع تحقيقه عن صناديق الاقتراع. تعاملت قيادة الدولة مع هذا الحدث بأسلوب الحكمة ولغة الحوار بطريقة حضارية ومسؤولة واستجاب فخامة رئيس الجمهورية لجميع مطالبهم ووجه الجهات الأمنية بحمايتهم خوفاً على سلامتهم من المندسين بين صفوفهم والذين يريدون الصيد في الماء العكر..وقدم فخامة حزمة من الإصلاحات التي كانت تطالب بها القوى السياسية بالمعارضة وقدم مصلحة الوطن على كل المصالح الشخصية والحزبية وقدم التنازلات التي كان يتعنت بها اللقاء المشترك مستغلاً ظروف الشباب ليزج بهم في

بكل شرائحه وأطيافه السياسية خرجوا وعبروا عن تأييدهم لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وطالبوا اللقاء المشترك الاستجابة لها والعودة إلى طاولة الحوار وتجنب الوطن الفتنة وويلات الدمار. جاء هذا الخروج الجماهيري الحاشد في معظم محافظات الجمهورية بعد خروج مجموعة من الشباب للتعبير عن رأيهم ومطالبهم عقب سقوط النظام في مصر خرج الشباب مقلدين ما تناقلته القنوات الفضائية من أحداث تونس ومصر متناسين ومتجاهلين اختلاف وجه الشبه بين بلادنا وبين تلك الدول شكلاً ومضموناً.

الوطن بين صفوف الشباب من يتربص بوحدة الوطن وأمنه واستقراره واستغل المشترك هذه

### شهدت مدينتنا الغالبية، مدينة إب الوفاء والشموخ، مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المحافظة أعلنوا فيها تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعية للمشاركة للحوار ورضهم المطلق للفوضى والعنف والتخريب.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.. مؤكداً وقوفهم مع الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات وطن الثاني والعشرين من مايو.. ونيدهم الفرقة والشقات وتغليب المصلحة الوطنية العليا على كل المصالح. وأصدروا بياناً استقروا من خلاله على ضرورة توحيد الجهود والالتفاف حول القيادة السياسية ودعم جهود الحوار الوطني، وتمنوا مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار، داعين أحزاب اللقاء المشترك إلى الاستجابة للمبادرة والتفاعل معها بشكل مباشر ووجدية صادقة.

كما احتشد الآلاف من أبناء محافظة حجة في مسيرة جماهيرية شهدت مدينة عيسى تويد مبادرة فخامة الرئيس الداعية إلى الحوار وتأييد الأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية.

وناشد المحتشدون بشعاراتهم المرفوعة بضرورة تجنب الوطن مغية الإحزاج وراء الفتنة وتحكيم لغة العقل والمنطق بدلاً من المهارات السياسية والخطابات الاستفزازية التي من شأنها توسيع الهوة بين القوى السياسية. وشهدت العاصمة صنعاء مسيرة تاريخية للدعوة لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية التاريخية للدعوة للحوار وحل الخلافات عبر طاولة الحوار وأكدت رفضها لأعمال العنف والتخريب، وكذا المسيرات والحشود التي سبقت هذه المسيرات في معظم محافظات الجمهورية وعلى رأسها المسيرة المليونية بمحافظة تعز، جميعها مثلت أغلبية الشعب اليمني

